نحو دستور قواعد لاعراب

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 6002
Eski Kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü 1983

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الشيخ غازي للفكر القرآني
THE SHEIKH GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ❁ والصلوة على محمد سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين ❁ اما بعد فهذه فوائد جليلة في قواعد الاعراب تقتفي لمتأملها جادة الصواب ❁ وتطلعه في الامد القصير ❁ على نكت كثيرة من الابواب عملتها عمل من طب لمن حب وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ❁ ومن الله استمد التوفيق والهدايت الى اقوم طريق بمنه وكرمه وتنحصر في اربعة ابواب ❁ الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل المسئلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة

ومرفوع المحل علامة صفحة ثانية لفوائد

اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس
الا ترى ان نحو قام زيد من قولك ان قام زيد
قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن
السكوت عليه وكذا القول في جملة الجزاء ثم
الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيد
قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما
وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام
زيد وكذا زيدا ضربته ويا عبد الله لان التقدير
ضربت زيدا ضربته وادعوا عبد الله وازا قيل
زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتداء اول وابوه
مبتداء ثان وغلامه مبتداء ثالث ومنطلق
خبر الثالث والثالث وخبره الثانى الثانى
وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى
وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق
جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق و
صغرى بالنسبة الى زيد ابوه غلامه منطلق
ومثله لكنا هو الله ربي اذ اصله لكن
انا هو الله ربي والاقيل لكنه المسئلة الثانيه
في الجمل التي لها محل من الاعراب وهى

This file was downloaded from QuranicThought.com

سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع فى
بابى المبتداء وان نحو زيد قام ابوه وان زيدا ابوه
قائم ونصب فى بابى كان وكاد نحو كانوا يظلمون
وما كاد وايفعلون الثانية والثالثة الواقعة
حالا والواقعة مفعولا ومحلها النصب فالحالية
نحو وجاؤا ابا هم عشاء يبكون والمفعولة تقع فى
اربعة مواضع محكية بالقول نحو قال انى عبد الله
وثانية للمفعول الاول فى باب ظن نحو ظننت زيدا
يقراء وثالثة نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم ومعلقا
عنها العامل نحو لنعلم اى الحزبين احصى فلينظر
ايها ازكى طعاما الرابعة المضاف اليها ومحلها الجر
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يومهم
بارزون وكل جملة وقعت بعد اذ او اذا او حيث
اولما الوجودية عند من قال باسميتها او بينا
او بينما فهى فى موضع خفض باضافتهن اليها
الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم ومحلها
الجزم اذا كان الجملة مقرونة بالفاء او باذا الفجائية
فالاولى نحو من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم
فى طغيانهم يعمهون ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على

محل

محل الجملة والثانية نحو وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو
ان قام اخوك قام عمرو ففى محل الجزم محكوم به للفعل
وحده لا للجملة باسرها وكذا القول فى فعل الشرط
ولهذا تقول اذا عطفت عليه فعلا مضارعا و
اعملت الفعل الاول نحو ان قام ويقعد اخواك قام
عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة السادسة
التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها
بحسب اعرابها منعوتها وهى فى موضع رفع فى نحو من قبل
ان ياتى يوم لا بيع فيه ونصب فى نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله وجر فى نحو ليوم لا ريب فيه
السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو
زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه فى موضع
رفع لانها خبر وكذلك جملة وقعد اخوه لانها
معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة لاسيما
لم يكن للمعطوفة محل ولو قدرت الواو واو الحال
كانت الجملة فى موضع نصب وكانت قد مضمرة
المسئلة الثالثة فى بيان الجمل التى لا محل لها من الاعراب
وهى ايضا سبع احديها استيمى الابتدائية وتسمى

المستأنفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو ان
العزة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم وليست
محكية بالقول لفساد المعنا ونحو لا يسمعون
الى الملاء الاعلى بعد وحفظا من كل شيطان مارد
وليست صفة لنكرة ولا حالا منها مقدرة لوصفها
لفساد معنى الكلام ونقول ما لقيته مذ يومان
فهذا كلام تضمن جملتين مستاء نفتين
فعلية مقدمة واسمية موخرة وهي في التقدير
جواب سؤال في تقدم جوابك لسؤال مقدر فكانك
فكانه لما قلت لما قال ما لقيته قيل لك ما امد ذلك
ففلت امده يومان ومثلها قام القوم خلا زيدا
وحاشا عمرا وعدا بكرا ومن مثلها قوله حتى ماء
دجلة اشكل وعن الزجاج وابن درستويه ان
الجملة بعد حتى الابتدائية في موضع جر بحتى خالفهما
الجمهور لان حروف الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب
كسر ان في نحو قولك مرض زيد حتى انهم لا يرجونه
واذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك
بان الله هو الحق الثانية الواقعة صلة لاسم
موصول نحو جاء الذي قام ابوه او لحرف نحو

عجبت

عجبت مما قمت اي من قيامك فما قمت في محل الجر بمن
واما قمت وحدها فلا محل لها من الاعراب الثالثة
المعترضة بين شيئين نحو فلا اقسم بمواقع
النجوم الاية وذلك لان قوله تعالى انه لقران
كريم في كتاب جواب فلا اقسم بمواقع النجوم
وما بينهما اعتراض لا محل له وفي اثناء هذا الاعتراض
اعتراض اخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين
الموصوف والصفة وهما قسم وعظيم يجوز
الاعتراض باكثر من جملة خلافا لابي علي الفارسي
وليس منه هذه الاية خلافا للزمخشري الرابعة
التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه و
ليست عمدة نحو واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام
مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو مستهم
البأساء والضراء فانها تفسير لمثل الذين وقيل
حال من الذين وقيل مستأنفة ونحو كمثل ادم
خلقه من تراب الاية فجملة خلقه من تراب تفسير
للمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد قوله تعالى
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقبل مستأنفة والمعنى آمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم
وعلى الاول فهو جواب الاستفهام وصح ذلك
على اقامة السبب وهو الدلالة مقام المسبب
وهو الامتثال فخرج بقولى وليست عمدة الجملة
المخبر بها عن ضمير الشان فانها مفسرة له ولها
محل بالانفاق لانها عمدة لا يصح الاستغناء
عنها وهى حالة محل المفرد وكون الجملة المفسرة
لا محل لها هو المشهور وقال الشلوبين التخفيف
ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له محل
فهى كذلك والا ومثال الثلثى ضربته من نحو
زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته ولا محل للجملة
المقدرة لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها و
الاول نحو انا كل شئ خلقناه بقدر فخلقناه
المذكورة مفسرة لخلقناه المقدرة وتلك فى
موضع رفع لانها خبر ان فكذلك المذكورة
ومن ذلك زيدا الخبز يأكله فى كله فى موضع رفع
لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهى فى محل الرفع
على الخبرية واستدل على ذلك بعضهم بقول
الشاعر فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن فظهر الجزم

فى الفعل

فى الفعل المفسر للفعل المحذوف الخامسة الواقعة
جوابا لقسم نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى
يس والقرآن الحكيم قيل ومن هنا قال ثعلب
لا يجوز زيد ليقومن لان الجملة المخبر بها لها محل
من الاعراب وجواب القسم لا محل له وردّ فى
قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
والجواب عما قاله ان التقدير والذين امنوا وعملوا
الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم التقدير فيما
اشبه ذلك ان الخبر مجموع جملة القسم المقدرة
لا مجرد الجواب السادسة الواقعة جوابا للشرط
غير جازم كجواب ان واذا ولو ولولا ولما
او لشرط جازم لم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية
نحو ان جائنى زيد اكرمه السابعة التابعة
لما لا موضع له نحو قام زيد وعمرو قعد او لم تقدر
الواو للحال المسئلة الرابعة فى الجملة الخبرية التى
لم يبطلها العامل ان وقعت بعد النكرات المحضة
صفات وبعد المعارف المحضة فاحوال وبعد
غير المحضة منها فهى محتملة لهما مثال الواقعة صفة
نحو حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه صفة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لكتابا لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة من
ذلك فى المسئلة الثانية والواقعة حالا ولا
تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال من الضمير
المستتر فى تمنن المقدر بانت لان الضمائر كلها
معارف بل هى اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين
بعد النكرة مررت برجل صالح يصلى فان شئت
قدرت يصلى صفة ثانية لرجل لانه نكرة
وان شئت قدرته حالا منه لانه قد قرب من
المعرفة اختصاصه بالصفة ومثال المحتملة بعد
المعرفة كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد
بالحمار الجنس وذو التعريف الجنسى يقرب من
النكرة فيحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين
احدهما حالية لان الحمار بلفظ المعرفة
والثانى الصفة لانه كالنكرة فى المعنى
الباب الثانى فى الجار والمجرور وفيه ايضا
اربع مسائل احديها انه لابد من تعلق الجار
بفعل او بما فى معناه وقد اجتمعا فى قوله تعالى
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا فى قول ابن دريد
واشتعل المبيض فى مسوده مثل النار فى جزل الغضا

فان

فان وان عطفت الاول بالمبيض او جعلته حالا
متعلقا بكائنا فلا دليل فيه عليه ويستثنى من حروف
الجر اربعة فلا تتعلق بشئ احدها الجار الزائد
كالباء فى كفى بالله شهيدا وما ربك بغافل واحسن
بزيد وكمن فى ما لكم من اله غيره هل من خالق غير الله
والثانى لعل فى لغة بنى عجرم بها وهم عقيل ولهم
فى لامها الاولى الاثبات والحذف فى الاخيرة الفتح
والكسر قال شاعرهم لعل ابى المغوار منك قريب
والثالث لولا فى قول بعضهم نحو لولاى ولولاك
ولولاه فقد ذهب سيبويه ان لولا فى ذلك حرف جر
ولا تتعلق بشئ والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت
ولولا هو كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين
والرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو وزعم الاخفش
وابن عصفور انها لا تتعلق بشئ وفى ذلك بحث
المسئلة الثالثة حكم الجار والمجرور بعد المعرفة
والنكرة حكم كحكم الجملة فهو صفة فى رأيت طائرا
على غصن لانه بعد نكرة محضة وهو طائر يطير نحو فخرج
على قومه فى زينته اى متزينا لانه بعد معرفة محضة
وهى الضمير المستتر فى خرج ويحتمل لهما يعجبنى الزهر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فى اكمامه وهذا تمر يانع على اغصانه فلان لان الزهر
معرف بلام الجنسية فهو قريب من النكرة وقولك
تمر موصوف فهو قريب من المعرفة المسئلة الثالثة
متى وقع الجار والمجرور صفة او صلة او خبرا او حالا
تعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر الا ان الواقع
صلة فتعين فيه استقر لان الصلة لا تكون الا جملة
وقد تقدم مثال الصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله
ومثال الصلة وله من السموات والارض المسئلة
الرابعة يجوز فى الجار والمجرور فى هذه المواضع الاربعة
وجبت وقع بعد نفى واستفهام ان يرفع الفاعل
نحو ما مررت برجل فى الدار ابوه فلك فى ابوه وجهان
احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن
استقر محذوفا وهذا هو الراجح والثانى ان تقدره
مبتداء مؤخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة
صفة ونحو ما فى الدار احد قال الله تعالى افى الله
شك تنبيه جميع ما ذكرنا فى الجار والمجرور ثابت للظرف
ايضا نحو وجاؤا ابا هم عشاء يبكون او اطرحوه ارضا
او بمعنى فعل نحو زيد مبكر يوم الجمعة وجالس امام
الخطيب ومثال ف مثال وقوعه صفة نحو مررت بطائر فوق

غصن ومثال وقوعه حالا نحو رأيت الهلال بين
السحاب ومثال وقوعه محتملا لهما نحو يعجبنى الثمر
فوق الاغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق غصن
ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم وصلة و
من عنده لا يستكبرون ومثال رفع الفاعل يزيد
عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبرا الباب
الثالث فى تفسير كلمات يحتاج اليها وهى
عشرون كلمة وهى ثمانية انواع احدها ما جاء
على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بفتح القاف
وتشديد الطاء وضمها فى اللغة الفصحى وهو ظرف
لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط
وقول العامة لا افعله قط لحن والثانى عوض بفتح
اوله تثليث وتثليث اخره وهو ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان يسمى الزمان عوضا لانه
كلما ذهب منه مدة عوضتها مدة اخرى وكذلك
ابد انى قولك لا افعله ابدا نقول فيها ظرف
لاستغراق ما يستقبل من الزمان والثالث
اجل بسكون اللام وهو حرف لتصديق الخبر
بقال جاء زيد و او ما جاء زيد فتقول اجل اى صدقت

This file was downloaded from QuranicThought.com

والرابع بلى حرف لايجاب المنفى مجردا كان المنفى نحو زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا بالا
ستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت
ربنا النوع الثانى ماجاء على وجهين وهو اذا فانه
يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
بجوابه وهذا انفع واوجز من قول المعربين ظرف
لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالبا تختص
اذا الهذه بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف
مفاجأة وتختص بالجملة الاسمية وقد اجتمعا
فى قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون النوع الثالث ماجاء على ثلثة اوجه
وهو سبعة احدها اذ فيقال فيها تارة ظرف
لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين واذكروا
اذ انتم قليل واذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف
مفاجأة كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير
وتارة حرف تعليل فى قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم فى العذاب مشتركون اى لاجل ظلمكم
الثانية لما يقال فيها فى نحو لما جاء زيد جاء عمرو
حرف وجود لوجود زعم ابو على الفارسى ومتابعوه

انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها فى نحو بل لما يذوقوا
عذاب حرف جزم لنفى المضارع ولقلبه ماضيا
منصلا نفيه متوقعا ثبوته الا ترى ان المعنى
انهم لم يذوقوا الى الآن وان ذوقهم له متوقع
ويقال فيها حرف استثناء فى نحو ان كل نفس لما
عليها حافظ فى قراءة التشديد الا ترى ان المعنى
ما كل نفس الا عليها حافظ الثالثة نعم فيقال
فيها حرف تصديق ان وقعت بعد الخبر نحو قام
زيد وما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد
الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت
بعد الطلب نحو احسن الى فلان الرابعة اى بكسر
الهمزة وسكون الياء وهى بمنزلة نعم الا انها
تختص بالقسم نحو ويستنبؤنك احق هو قل اى
وربى انه لحق الخامسة حتى فاحد اوجهها ان
تكون جارة فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى
نحو حتى مطلع الفجر فتقول عنهم حتى حين وعلى
الاسم المؤول من ان مضمرة ومن الفعل المضارع
فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى الاصل
حتى ان يرجع اى الى رجوعه اى الى زمن رجوعه

This file was downloaded from QuranicThought.com

اسلم حتى ندخل الجنة

وتارة بمعنى كى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وقد
يحتملها كقوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى
امر الله اى الى ان تفئ او كى تفئ وزعم ابن هشام
وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء
من الفضول سماحة حتى تجود ومالديك قليل
والثانى ان تكون حرف عطف تفيد الجمع المطلق
كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بامرين
احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه و
الثانى ان يكون غايته له فى شيئ محمودات الناس
حتى الانبياء فان الانبياء عليهم الصلوة والسلام
غاية فى شرف المقدار وعكسه زارنى الناس حتى
الحجامون وقول الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فالكماة غاية فى القوة
والبنون الاصاغر غاية فى الضعف وتقول اعجبتنى
الجارية حتى كلامها لان الكلام كجزئها والثالث
ان تكون حرف ابتداء فتدخل على ثلثة اشياء الفعل
الماضى نحو حتى عفوا وقالوا وعلى الفعل المضارع
المرفوع نحو حتى يقول الرسول فى قرائة من الرفع
والجملة الاسمية كقوله حتماء دجلة اشكل التارسن

كلا

كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر فى نحو
فيقول ربى اهانن كلا اى عن مثل هذه المقالة انه
وحرف تصديق فى نحو كلا والقمر المعنى اى والقمر
وبمعنى حقا او الاستفتاحية على خلاف فى
ذلك فى نحو كلا لا تطعه والصواب الثانى
لكسرة الهمزة فى نحو كلا ان الانسان
ليطغى السابعة لا فتكون نافية وناهية
وزائدة فالنافية تعمل فى النكرات عمل ان
كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله
تعز فلا شئ على الارض باقيا ولا وزر مما
قضى الله واقيا والناهية تجزم المضارع
نحو ولا تمنن تستكثر فلا يسرف فى القتل
وان تكون زائدة دخولها كخروجها نحو ما منع
ان لا تسجد اى ان تسجد كما جاء فى موضع
اخر النوع الرابع ما يأتى على اربعة اوجه
وهو اربعة احدها لولا فيقال فيها نارة حرف
يقتضى امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص
بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر غالبا نحو
لولا زيد لاكرمتك ومنه لولاى لكان كذا

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

اى لولا انا موجود وتارة حرف تحضيض وعرض اى
طلب بان يعالج محض او برفق فتختص المضارع
او بما فى تاء وبله نحو لولا تستغفرون الله لولا
اخرتنى الى اجل قريب وحرف توبيخ فتختص الماضى
نحو فلولا نصرهم الله الذين اتخذوا من دون الله قربانا
آلهة قيل وتكون للاستفهام نحو لولا اخرتنى الى
اجل قريب ولولا انزل اليه ملك قاله الهروى
والظاهر انها فى الاول للعرض وفى الثانى للتحضيض
وزاد معنى اخر وهو ان تكون نافية بمنزلة لم
وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت اى لم تكن
قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس و
الظاهر ان المراد فهلا وهو قول الاخفش والكسائى
والفراء ويؤيده قراءة ابى ان فحرف ابى فهلا ويلزم
من ذلك معنى النفى الذى ذكره الهروى لان اقتران
التوبيخ بالفعل الماضى ينبئ بانتفاء وقوعه
الثانية ان المكسورة المخففة فيقال فيها شرطية
فى نحو ان تخفوا ما فى صدوركم او تبدوه يعلمه الله
وحكمها ان تجزم فعلين ونافية نحو ان عندكم من
سلطان بهذا وقد اجتمعا فى قوله تعالى ولئن زالتا

ان امسكهما

ان امسكهما من احد من بعده ومخففة من الثقيلة
فى نحو وان كلا لما ليوفينهم نحو ان كل نفس لما عليها
حافظ فى قراءة من خفف لما وزائدة فى نحو ما ان
زيد قائم وتكف ما الجازية عن العمل وحيث اجتمعت
ما وان فان تقدمت ما فهى نافية وان زائدة و
ان تقدمت ان فهى شرطية وما زائدة نحو واما
تخافن من قوم خيانة الثالثة ان المفتوحة
المخففة فيقال فيها حرف مصدرى تنصب المضارع
نحو يريد الله ان يخفف عنكم وتدخل على الماضى
نحو اعجبنى ان صمت وزائدة فى نحو فلما ان جاء البشير وكذا
حيث جائت بعد لما ومفسرة فى نحو فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت بعد جملة فيها
معنى القول دون حرفه ولم تقترن بخافض فليس
منها واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لان
المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت اليه بان
افعل لدخول الخافض عليها وقول بعض العلماء فى ما
قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبد الله ربى وربكم
انها مفسرة ان حمل على انها مفسرة لامرتنى دون قلت
منع منه انه لا يصح ان يكون اعبد الله ربى وربكم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

مفولا لله تعالى او على انها مفسرة لقلت فحروف القول
تأباه وجوزه الزمخشري ان اول قلت بامرت وجون
مصدريتها على ان المصدر تبيان للهاء لا بدل والصواب
على العكس ولا يجوز ان يبدل مرتما لان العبادة
لا يحل فيها فعل القول ولا يمتنع في واوحى ربك
الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ان تكون مفسرة
مثلها في واوحينا اليه ان اصنع الفلك حلا قالمن
منع ذلك فيه لان الالهام في معنى القول مخففة
من الثقيلة في نحو علم ان سيكون منكم مرضى
وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراءة الرفع وكذا
حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم
الرابعة من فتكون شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به
وموصولة في نحو ومن الناس من يقول واستفهامية
في نحو من يعنينا من مرقدنا ونكرة موصوفة في
نحو مررت بمن معجب لك واجاز الفارسي ان تقع
نكرة تامة وحمل عليه قول ونعم من هو في سرو اعلان
اي ونعم شخصا هو النوع الخامس ما يأتي على خمسة
اوجه وهو شيئان احدهما اي فتقع شرطية نحو
ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي واستفهامية

نحو ايكم زادته هذه ايمانا وموصولة نحو ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد عن الرحمن عتيا اي الذي
هو اشد قاله سيبويه ومزنا بعد دالة على الكمال
فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل اي رجل اي هذا
رجل كامل في صفة الرجال وحالا لمعرفة كمررت
بعبد لله اي رجل هو وصلة الى نداء ما فيه ال
نحو يا ايها الانسان الثانية لو فاحدا وجمعها
ان تكون حرف شرط في الماضي فيقال فيها حرف
يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه نحو
ولو شئنا لرفعناه بها فلو ههنا دالة على امرين
احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنسلخ
منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا
اذ لا سبب لرفعه الا المشيئة وقد انتفت وهذا
بخلاف نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
لانه لا يلزم من انتفاء لو لم يخف انتفاء لم يعصه
حتى يكون خاف وعصى ذلك لان انتفاء العصيان له
سببان خوف العقاب وهي طريقة العوام والاجلال
والاعظام وهي طريقة الخواص والمراد ان صهيبا
رضي الله عنه من هذا القسم وانه لو قدر خلوه من الخوف

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لم تقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له و
من ههنا تبين فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع
لامتناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب
ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فاذا
لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من
انتفائه انتفاؤه وان كان له سبب آخر لم يلزم
من انتفائه انتفاء الجواب ومنه لو لم يخف الله
لم يعص الامر الثاني مما دلت عليه لو في المثال
المذكور ان ثبوت المشية مستلزم لثبوت الرفع
ضرورة ان المشية سبب والرفع مسبب وهذان
المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكور الثاني
ان تكون حرف شرط في المستقبل فيقال فيها
حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله تعالى
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم اى ان تركوا اى شارفوا ان يتركوا وقوله
الشاعر ولو نلتقي اصداؤنا بعد موتنا الثالث
ان تكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها
لا تنصب اكثر وقوعها بعد ود نحو وددت لو تذهب
او يود نحو يود احدهم لو يعمر الف سنة واكثرهم

لا يثبت هذا القسم الرابع ان تكون للتمني بمنزلة ليت
الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلو ان لنا كرة اى فليت
لنا كرة فنكن ولهذا نصب فتكون في جوابها كما انتصب
فافوز في جواب ليت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم
فافوز ولا دليل في هذا الجواز ان يكون النصب في فتكون
مثله في قوله ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من
لبس الشفوف وقوله تعالى او يرسل رسولا الخامس
ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره
في التسهيل وذكر لها ابن هشام اللخمي معنى اخر
وهو ان تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق
واتقوا النار ولو بشق تمرة النوع السادس ما يأتي
على سبعة اوجه وهو فاحدا وجهها ان تكون اسما
بمعنى حسب فيقال قدى درهم يقرنون كما يقال حسبي
درهم والثاني ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال
قدني بالنون كما يقال يكفني والثالث ان تكون حرف
تحقيق فتدخل على الماضي نحو قد افلح من زكاها قيل
فتدخل على المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه الرابع
ان تكون حرف توقع وانتظار فتدخل عليهما نحو
قد يخرج زيد فتدل على ان الخروج منتظر متوقع

ورغم بعضهم انها لاتكون للتوقع مع الماضي لان
التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقال الذين
اثبتوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه كان متوقعا
منتظرا تقول قد ركب الامير اى القوم ينتظرون الخبر بهذا الخبر
وتوقعون الفعل والخامس تقريب الماضي من الحال
ولهذا التزم قد مع الفعل الماضي الواقع حالا اما ظاهرة
نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه
بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور اذا اجبت
القسم بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال
جئت باللام وقد معا نحو بالله لقد قام زيد وان كان
بعيدا جئت باللام فقط كقوله حلفت لها بالله حلفة
فاجرلنا موافيا ان من حديث ولا صال وزعم الزمخشري
عند ما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا الى
قومه في سورة الاعراف ان قد للتوقع لان
السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به والسادس
التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو
قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل
متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه اى ما انتم
عليه اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها في ذلك

للمخبق كما تقدم ان التقليل في المثالين
لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود
والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان
صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل
كان متناقضا لان اخر الكلام يدفع
اوله والسابع للتكثير قال سيبويه في قوله
قد اترك القرن مصفرا انامله كان ثوابه
مجت بفرصاد وقال الزمخشري في قد نرى
تقلب وجهك في السماء النوع السابع ما يأتي
على ثمانيه اوجه وهو الواو وذلك ان لنا
واوين ترتفع ما بعدهما وهما واو الاستئناف
نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى
اجل مسمى فانها لو كانت واو العطف
لانتصب الفعل واو الحال وتسمى واو الابتداء
ايضا نحو جاء زيد والشمس طالعة وسببوبه
يقدرها باذا وواوين ينتصب ما بعدهما
وهما واو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق
بنفي او طلب نحو ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

واو المفعول معه نحو سرت والنيل

وقول ابى الاسود لا تنه عن خلق وتاتى
مثله : عار عليك اذا فعلت عظيم والكوفيون
يسمون هذه الواو واو الصرف وواو ابن يتجر
يجر ما بعدهما وهما واو القسم نحو والتين
والزيتون واو رب كقوله وبلدة ليس لها بها
انيس : الا اليعافير والا العيس وواو يكون
ما بعدها على حسب ما قبلها وهى واو العطف
وواو دخولها فى الكلام كخروجها وهى الواو الزائدة
نحو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها بدليل الاية
الاخرى وقيل انها واو العطف والجواب محذوف
والتقدير كان كيت وكيت وقول جماعة
انها واو الثمانية وان منها وتامنهم كلبهم لا يرضاه
لا يرضاه نحوى والقول به فى قوله تعالى والناهون
عن المنكر اقرب فى اية الزمر والقول به فى ثيبات
وابكارا ظاهر الفساد النوع الثامن ما ياتى
على اثنى عشر وجها وهو ما وهى على ضربين اسمية
واوجهها سبعة معرفة تامة نحو فنعما هى اى فنعم الشئ
الشئ ابدؤها ومعرفة الناقصة وهى الموصولة
نحو قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة اى الذى

عند الله

عند الله خير شرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله واستفهامية نحو وما تلك بيمينك ويجب
حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم
يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون ولهذا
رد الكسائى على المفسرين قولهم فى بما غفر لى
ربى انها استفهامية وانما جاز فى نحو لما ذا
فعلت لان الفها صارت حشوا بالتركيب
مع ذا فاشبهت الموصولة ونكرة تامة وذلك
فى ثلاثة مواضع فى كل منها خلاف احدها
نحو فنعما هى ونعم ما صنعت اى نعم الشئ شئ
صنعته والثانى قولهم انى مما ان افعل اى انى
مخلوق من امر هو فعلى كذا وكذا وذلك
على سبيل المبالغة مثل خلق الانسان من عجل
والثالث فى قولهم ما احسن زيدا نكرة موصوفة
كقولهم مررت بما معجب لك اى بشئ معجب لك
ومنه فى قولهم نعم ما صنعت اى نعم شيئا صنعته
ونكرة موصوف بها نحو ان الله لا يستحيى ان يضرب
مثلا ما بعوضة وقولهم لامر ما جدع قصير
انفه اى مثلا بالغا فى الحقارة ولامر عظيم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقبل ان هذه حرف زائدة لا موضع لها وحرفية
واوجهها خمسة نافية فتعمل فى الجملة لا سيبه عمل
ليس فى لغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية
غير ظرفية نحو لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب اى بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو
واوصانى بالصلوة والزكات ما دمت حيا اى مدة
دوامى حيا كافة عن العمل وهى ثلثة اقسام كافة
عن عمل الرفع كقوله :: صددت فاطولت الصدود

وقلما وصال على طول الصدود يدوم فقل فعل وما كافة عن طلب
الفاعل ووصال فاعل فعل محذوف يفسره المذكور وهو
يدوم ولا يكون وصال مبتداء لان الفعل المكفوف
لا يدخل الا على الجملة الفعلية ولم يكف من الافعال
الا قلما وطال ما وكثر ما وكافة عن عمل النصب
والرفع وذلك فى ان واخواتها نحو انما الله اله
واحد وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا
وقوله كما سيف عمرو ولم تحنه مضاربه
وزائدة وتسمى لغو وغيرها من الحروف الزائدة
صلة وتوكيدا نحو فبما رحمة من الله لنت لهم
وعما قليل ليصبحن نادمين اى فبرحمته وعن قليل

الباب الرابع فى الاشارة الى عبارات محررة
مستوفاة موجزة ينبغى ان تقول فى نحو ضرب
من ضرب زيد انه فعل ماض لم يسم فاعله لانقل
مبنى لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخفاء
وان تقول فى زيد نائب عن الفاعل لانقل مفعول
ولا تقل مفعول ما لم يسم فاعله لخفائه ولصدقه
على درهما من نحو اعطى زيد درهما وان تقول
فى قد حرف التقليل زمن الماضى حدث المضارع
ولتحقيق حدسه ولن حرف نفى ونصب
واستقبال ونى لم حرف جزم لنفى المضارع وقلبه
ماضيا ونى اما المشددة المفتوحة حرف شرط
وتفصيل وتوكيد ونى ان حرف مصدرى
ينصب المضارع ونى الفاء التى تجئ بعد الشرط
رابطة لجواب الشرط ولا تقل جواب الشرط كما يقولون
لان الجواب الجملة باسرها لا الفاء وحدها فى
نحو زيد من جلست امام زيد مخفوض بالاضافة
ولا تقل مخفوض بالظرف لان المقتضى للخفض انما هو
الاضافة المضاف من حيث هو مضاف لا كون
المضاف ظرفا بدليل غلام زيد والفاء فى نحو

This file was downloaded from QuranicThought.com

فصل لربك فاء السببية ولا تقل فاء العطف
لانه لا يجوز ولا يحسن عطف الطلب على الخبر
ولا العكس وفى واو العاطفة حرف عطف المجرد الجمع
وفى حتى حرف عطف للجمع والغاية وفى ثم حرف عطف
للترتيب والمهلة وفى الفاء حرف عطف للترتيب و
التعقيب واذا اختصرت فيهن قلت فيهن عاطف
ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك
اذا اختصرت فى نحو لن يبرح ناصب ومنصوب
وفى ان المكسورة المشددة حرف توكيد ينصب
الاسم ويرفع الخبر وتزيد فى ان المفتوحة
حرف توكيد مصدرى ينصب الاسم ورفع الخبر
واعلم انه يعاب على الناشى فى صناعة الاعراب
ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله او مبتداء
ولا ينفحص ينفحص عن خبره او ظرفا او مجرورا
ولا ينبه على متعلقه او جملة ولا يذكر لها
ام لا او موصولا ولا يبين صلته ولا يبين
عائده وان يقتصر فى اعراب الاسم من نحو قام ذا
الذى فى الدار على ان يقول اسم اشارة او
اسم موصول فان ذلك لا يقتضى اعرابا

والصواب

والصواب
ان يقال فاعله وهو اسم اشارة او وهو اسم موصول
وان ينكر محله فان قلت لا فائدة فى قوله فى ذا انه اسم
اشارة بخلاف قوله فى الذى انه موصول فان فيه تنبيها
على ما يفتقر اليه من الصلة والعائد يطلبها المعرب ليعلم
ان جملة الصلة لا محل لها من الاعراب قلت بلى فيه فائدة
وهى التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب لا اسم
مضاف اليه الى ان الاسم الذى بعده فى نحو قولك
جائنى هذا الرجل نعت او عطف بيان على الخلاف
فى المعرف بال الواقع بعد اسم الاشارة وبعد ايها فى
نحو يا ايها الرجل ومما لا ينبغى عليه اعراب ان يقول فى
غلام زيد مضاف فان المضاف ليس له اعراب مستقر
كما للفاعل ونحوه وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه
فالصواب ان يقال فاعل او مفعول او نحو ذلك بخلاف
المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو الجر فاذا قيل مضاف
اليه علم انه مجرور وينبغى ان يجتنب المعرب ان يقول فى
حرف من كتاب الله تعالى انه زائد لانه يسبق الى الاذهان
ان الزائد هو الذى لا معنى له وكلام الله تعالى منزه عن ذلك
وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين الرازى فقال
المحققون على ان المهمل لا يقع فى كلام الله تعالى

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

فاما ما فى قوله تعالى فبما رحمة من الله فيمكن ان تكون
استفهامية للتعجب انتهى والزايد عند النحويين معناه
الذى لم يؤت به لا لمجرد التقوية والتاكيد لا المهمل والتوجيه
المذكور فى الاية باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا
خفضت وجب حذف الفها نحو عم يتساءلون والثانى
ان خفض رحمة حينئذ مشكل لانه لا يكون بالاضافة
اذ ليس فى الاسماء الاستفهامية ما يضاف الا اى عند الجميع
وكم عند الزجاج ولا بالابدال من ما لان المبدل من اسم الاستفهام
لا بد ان يقترن بهمزة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح
ام سقم لا صفة لان ما لا توصف اذا كانت شرطية او
استفهامية ولا بيانا لان ما لا يوصف لا يعطف عليه
عطف بيان كالمضمرات وكثير من المتقدمين يسمون
الزايد صلة وبعضهم يسميه مؤكدا وفى هذا القدر
كفاية لمن تأمله والصلوة والسلام على سيد
الانام وعلى اله واصحابه اجمعين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين تمت الكتاب بعون الله
الملك الوهاب فى يوم الخميس من شهر شعبان
المعظم اثنان وعشرين سنه ثمانية وستين ومايتين
والف من هجرة النبوة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısım: Hacı Mahmud Efendi
Yeni Kayıt No: 60021
Eski Kayıt No:

This file was downloaded from QuranicThought.com